

- ٩٢ -

والثورة على القائد ، وكثير فيها الشجار والنزاع بين الأطفال ، والفوضى ؛
والأنايية .

وكذلك الحال في المجموعة الثالثة .

ولم يظهر التوافق الاجتماعى ، والاستقرار ، والعمل المنتج ، إلا فى المجموعة
الثانية - حيث سادها النظام الديمقراطى والروح الاجتماعية .

يمكن تكوين القادة فى المنزل والمدرسة عن طريق إشاعة الروح الديمقراطية
بما فيها من حرية التعبير ، والتصرف ، وتحمل المسؤولية ، فى حدود القوانين
الموضوعة .

وفى منظمات الشباب يختار الشباب الذين يتوسم فيهم صفات القيادة، وتنمى
فيهم هذه الصفات عن طريق :

المناقشات الحرة .

والممارسة الحقيقية للحياة الديمقراطية السليمة .

* * *

وتقوم القيادة على عوامل أساسية هى :

١ - الهدف .

وهو العنصر المشترك بين القائد والأتباع ، إذ أن القيادة مسئولية يضطلع
بها القائد لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع الذى يقوده .

فإذا تخلى عن مسئوليته لم يستطيع أن يقود مجتمعه إلا بالسلط ؛ فيصبح
دكتاتورا ، لا قائدا .